

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 7341-7-81

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه باب باب امر المأمومين بالاعتداء بالامام والنهي عن مخالفتهم اياه - [00:00:00](#)

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن عبدة قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام ليؤتم به فاذا صلى فاذا صلى فكبر - [00:00:23](#)

كبروا واذا ركع فاركعوا ولا تختلفوا عليه. فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. واذا فاسجدوا ولا تبتدروا قبله فهذا الحديث هي وفيها انه ينبغي للامام ان يتابع امامه - [00:00:43](#)

المأموم ان يتبع امامه فليأتي بافعاله بعد افعال الامام مباشرة ولا يتأخر عنه ولا يتقدم عليه في الحديث الاخر قال حينما جعل المولى ليؤتم به فاذا كبر فكبروا والفأل التعقيب - [00:01:04](#)

واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا واذا صلى جالسا فصلوا الجلوس اه وجوب متابعة المأموم للامام بعد اخاه وهذا الفائز الاول وفي الرواية الاخرى وفي الحديث الاخر - [00:01:25](#)

اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف هذا هو السنة ان يأتي المأموم بافعاله بعد افعال الامام اما من تقدم على الامام بركن او ركنين فاذا متممدا فانه تبطل صلاته - [00:01:47](#)

فان كان ناعسا او اه او لا يغفل ناعسا ولكنه كان منشغلا به بافكار فسجد يعني نسيان او انشغالا فانه يعود كما كان يرجع ويذكركم بعضهم اما اذا سبقه متممدا فان الصلاة تقطر - [00:02:12](#)

وهناك ايضا حالة الموافقة حال كثير من الناس يوافق الامام في التكبير وفي الركوع وفي السجود هذا مكروه وهناك حالة تأخر بعض الناس يتأخر كثير فتجده يجلس يظل ساجدا بعد رفع الامام - [00:02:52](#)

ويتأخر كثير هذا يخل بالمتابعة انت لست مستقلة مرتبطة بالامام اذا صلى بنفسه فليطول ما شاء لكنه مرتبط مع الامام كونه تأخر هذا خطأ وقد يؤدي الى بطانة الصلاة كما لو جلس والامام قائم - [00:03:17](#)

هذا يوجد بعض الناس يفعل هذا ويستطيع ما فيه علة اذا قام الامام الركعة الثانية جلس بعض الشباب ترك القيام عن قدرة يجلس الى قرب الركوع وهذا خطأ الا المعذور هذا معروف لباس الطيب - [00:03:41](#)

قد تكون الاحوال كم حالها الان الحالة الاولى مسابقة سبق الابهاء اذا سبق بركن ركنين فاذا تبطل الصلاة اياك متعبدة. وان كان ناعسا فانه يأتي بها يرجع ويترك المعذور الحالة الثانية - [00:04:03](#)

الموافقة ان يوافق الامام يركع معه ويصلي معه هذا مكروه الحالة الثالثة التأخر عنه كثيرا الحالة الرابع المتابعة وهي التي بافعاله بعد افعال الامام وهذا هو السنة كما في هذا الحديث باب ايش - [00:04:23](#)

احسن باب امر باب امر المأمومين المأمومين بالاعتداء بالامام والنهي عن مخالفتهم اياه. نعم اقرأ الحديث اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن عبدة قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل عن - [00:04:43](#)

ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي انما الامام ليؤتم به فاذا صلى فكبر فكبروا واذا ركع فاركعوا ولا تختلفوا عليه فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تبتدوا - [00:05:02](#)

قبله. نعم. الفاء للتعقيب وفي قول ولا تختلفوا قال ايه ولا تختلف وتختلف قلوبكم فالاختلاف من اصحاب اختلاف القلوب الراء وهذا

سبب للفرقة نعم صحيح اخرجته مسلم والبيهقي في السنن الصغرى من طريق سهيل عن ابيه عن ابي هريرة به واخرجه - 00:05:22
عبد الرزاق والحميدي وابن ابي شيبة واحمد وعبد ابن حميد والدالمي والبخاري وابو داود وابن ماجة وابن حبان. نعم هنا التنزيل
اكثر الناس يوافق الامام والذي ينبغي ان يتأخر الموضع حتى ينقطع صوت الامام - 00:05:56

ثم يتبعه نار كان الصحابة اه يتابعون النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفعون رؤوسهم حتى يرفعون به رأسه ولا يفسدون حتى يقع
النبي الساجدا ولا يقول حتى يستوي قائما نعم - 00:06:21

نعم تأخر كثير تبطل الصلاة ولا سيما مثل في القيام في الركعة الثانية احسن الله اليك السبق بالواجب. ها؟ السابق بالواجب هل
يبطل الصلاة كيف سوف اغادر؟ تكبيرة الانتقال ها؟ تكبيرة الانتقال لولا الله اكبر ايش فيها؟ اه وسابق لمنكر - 00:06:35

صلاته مسابقة ايضا في كيف مسابقة تدري ايش؟ في الواجب. طيب لو قلنا يعني انها آآ انها قال الله اكبر قبل آآ يقول لماذا هاه ما
سبق هذا سبق سبق بقول مثل سبق - 00:07:03

اذا كان متعم اذا كان متعمد يختلف عن كلهم لاسي او جاهل او داعش كالناس يوم جهل الرأس يأتي بها بعد افعال الامام وبعد من كان
متعمد هذا يبطل الصلاة - 00:07:30

نعم حتى في الواجب ايه الواجب تكبير هنا التكبير كله يكبر احسن الله اليكم شيخ اذا قرأ الفاتحة على الامام وركع ولم تستطيع ان
تتم اه بعدها لا لا اقرأها نعم اذا وقفت - 00:07:48

ها؟ البخاري وجماعنا ما في الصح وكذلك ايضا اذا كان الانسان يوسوس لهذا اما اذا كان يعني ما ما استطاع هذا قلنا سبق انه معذور
وانه واجب مخفف التشهد هذا نعم - 00:08:20

لا هو مخفف يا شيخ السرية مع العذر. نعم. احسن الله اليكم. باب الزجر يا عم. نعم تأخر كثير مثل ما يفعله بعض الناس الركعتان
الفجر جلس بعض الشباب ولا يقوم حتى يقرأ الامام الفاتحة او ينتهي او يقرأ سورة - 00:08:51

هذا تاخذه كيف تأخر من اجل انه كبر السن او مريض ما يستطيع يقوم يفوته لانه القيام يصعب عليه هذا ما يضره ذلك اخذ يسير
عرفا اهو صلوا عليه باب الزجر عن مبادرة المأموم الامام بالتكبير والركوع والسجود - 00:09:21

اخبونا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي ابن خشرم قال اخبونا عيسى عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه وانه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول - 00:09:50

لا تبادروا الامام اذا كبر اذا كبر الامام فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا ولا الضالين فقولوا امين. واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. ولا تبادروا الامام - 00:10:07

والسجود لا النهي عن مسابقة الامام والامل بمتابعته عليه. صحيح اخرجته مسلم وابن ماجة وابو عوانة من طريق الاعمش عن ابي
صالح بهذا الاسناد. اعاد المتن المتن قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا

- 00:10:27

الامام اذا كبر الامام فكبروا واذا ركع فاركع واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ولا تبادروا الامام الركوع والسجود. نعم. في تحليل المبادرة - 00:10:56

السابقون وفي وجوب المتابعة للوفاء تفيد التعقيب. نعم باب ذكر البيان ان المأموم انما يكبر بعد فراغ الامام من التكبير لا يكون مكبرا
حتى يفرغ من حتى يفرغ من التكبير ويتم الرء - 00:11:16

التي هي اخر التكبير والفرق ثم راح عسى الله ان يكون لا يكون مكبرا حتى يفرغ حتى يفرغ ومن التكبير ويتم الرء التي هي اخر
التكبير. والفرق بين قوله اذا كبر فكبروا وبين قوله واذا ركع فاركع - 00:11:40

واذا سجد فاسجدوا اذ اسم المكبر لا اذ اسم المكبر لا يقع على الامام ما لم يتم التكبير. واسم الركاع قد يقع عليه اذا استوى ايه ساعد
قبل اسم المكبر اسأل الله ان يكتم - 00:12:00

قال باب ذكر البيان ان المأموم انما يكبر بعد فراغ الامام من التكبير لا لا يكون مكبرا حتى يفرغ حتى من التكبير ويتم الرء التي هي

آخر التكبير. والفرق بين قوله اذا كبر فكبروا وبين قوله واذا ركع - [00:12:20](#)
واذا سجد فاسجدوا اذ اسم المكبر لا يقع على الامام ما لم يتم التكبير. كبر. لا قال لماذا الا اذا اتم التكبير ما يقال كفر الا اذا تم التكفير.
نعم - [00:12:40](#)

اسم اسم المكبر لا يقع على الامام اي ما لم ما لم يتم التكبير واسم الراكع قد يقع عليه اذا استوى وكذلك اسم الساجد يقع عليه اذا استوى جالسا اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني الضحاك بن مخلد قال اخبرنا سفيان قال حدثني عبد الله - [00:12:56](#)

ابن ابي بكر عن سعيد ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد - [00:13:21](#)

نعم نعم كل هذا الحديث تدل على وجوب المتابعة وانه لا ينبغي له ان يسابق هذا الامام ولا ان يوافقه ولا يتأخر عنه كثيرا نعم باب سكوت الامام قبل القراءة وبعد تكبير الافتتاح اذا كان اه قول امين - [00:13:41](#)
اه سبق في المأمون وفق الله وبحمده - [00:14:00](#)